

الرجل : من تميم .
المرأة : أتعرف الذي يقول :

تميم بطرق اللؤم أهدي من القطا
ولو سَلَكَتْ سُبُلَ المكارمِ ضَلَّتْ^(١)
أرى الليل يجلوه النهار ولا أرى
خلال المخازي عن تميم تَجَلَّتْ

الرجل : والله ما أنا من تميم
المرأة : ما أقبح هذا الكذب بأهله، فممن أنت؟
الرجل : من بني عجل .
المرأة : أفتعرف القائل؟

أرى الناس يعطون الجزيل وإنما
عطاء بني عجل ثلاث وأربع
إذا مات عجليّ بأرض وإنما
يخط له فيها ذراع وأصبع

الرجل : لا والله ما أنا من بني عجل .
المرأة : فممن؟
الرجل : من بني عيس
المرأة : أفتعرف القائل؟ :

إذا عبسية ولدت غلاماً
فبشرها بلؤم مستفاد

الرجل : لا والله . . ما أنا من بني عيس .
المرأة : فممن؟
الرجل : من بُجيلة !!

(١) القطا: جنس طير. مفردها: قطاة. تشبه الحمام، وهي سريعة الطيران، تطير مسافات شاسعة في طلب القوت والماء، وتألف الصحارى، تعيش أسراباً كبيرة.